تمامه وداوني بالتي كانت هي الداء

دع عنك لومي فان اللوم اغرا وذلك لئلا يود
تعدى الفعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وقد
الجواب عن هذا ومما يدل على انها ليست هنا اسما
لا يصح حلول الجانب محلها عوض ظرف لاستغراق
المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وهو معرب
ان اضيف كقولهم لا افعله عوض العائضين مبني
ان لم يضف وبناؤه اما على الضم كقبل او على الكسر
كامس او على الفتح كاين وسمي الزمان عوضا لان كل
منه جزء عوضه جزء اخر وقيل بل لان الدهر في زعمهم
يسلب ويعوض واختلف في قول الاعشى
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق
فقيل ظرف لنتفرق وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم صنم
كان لبكر بن وائل بدليل قوله
حلفت بمائرات حول عوض وانصاب تركن لدى السعير
والسعير اسم لصنم كان لعنزة اه ولو كان كما زعم لم يتجه
بناؤه في البيت عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا
خلافا لابن السراج وثعلب ولا حين تتصل بالضمير
المنصوب كقوله يا ابتا علك او عساكا خلافا للسيرافي
حكاه عنه السيرافي ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق
في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم و

على

على اوجه احدها ان يقال عسى زيد ان يقوم و
اختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور
انه مثل كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تاويل
المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات
واجيب بامور احدها انه على تقدير مضاف اما قبل
الاسم اي عسى امر زيد القيام او قبل الخبر اي عسى زيد
صاحب القيام ومثله ولكن البر من آمن بالله اي
ولكن صاحب البر اي ولكن البر بر من آمن بالله واليوم
الآخر والثاني انه من باب زيد عدل وصوم ومثله وما كان
هذا القرآن ان يفترى من دون والثالث ان ان زائدة
لا مصدرية وليس بشي لانها قد نصبت ولانها لا تسقط
الا قليلا والقول الثاني انها فعل متعد بمنزلة قارب
معنى وعملا او قاصر بمنزلة قرب من ان يفعل وحذف
الجار توسعا وهذا مذهب سيبويه والمبرد والثالث
انها فعل قاصر بمنزلة قرب وان يفعل بدل اشتمال
من فاعلها وهو مذهب الكوفيين ويرده انه يكون حينئذ
بدلا لازما تتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا
شان البدل والرابع انها فعل ناقص كما يقول الجمهور
وان والفعل بدل اشتمال كما يقول الكوفيون وان هذا
البدل سد مسد الجزئين كما سد مسد المفعولين في قراءة
حمزة ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)